

ملحق الجريدة الرسمية

مذاكرات ومناقشات مجلس النواب الاردني الثامن

« العدد ٣ » الاربعاء : ١ جمادى الثاني سنة ١٣٨٤هـ . الموافق ٧ تشرين اول سنة ١٩٦٤ م. « المجلد ٩ »

مجلس النواب

الجلسة الثانية يوم الاربعاء في ٧ تشرين اول ١٩٦٤

جدول الأعمال

		صحيفة
د .. معذره مقدمه من السيد منصور سعد البطاينة	(ووفق على الاجازات والاعتذارات)	١٦
هـ — « « « « محمد المحمود ارشيد		١٦
و — « « « « معالي السيد ايوب مسلم		١٦
ز — « « « « السيد اميل صافيه		١٧
ح — « « « « معالي السيد عبد القادر الصالح		١٧
٣ — مناقشة صيغة الرد على خطاب العرش السامي واقراره	(ووفق على الصيغة مع بعض التعديل)	١٧
٤ — انتخاب وفد لمرافقة نائب الرئيس لرفع الرد الى المقام السامي	(تقرر ان يرفع الرد كامل اعضاء المجلس كوفد)	٢٤
٥ — تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة	(لم تعين)	٢٥

مجلس النواب

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعه العاشرة صباحا من يوم الاربعاء الواقع في ٧/١٠/٦٤ برئاسة عطوفة السيد كامل عريقات • نائب رئيس المجلس وبحضور أمين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير.

وتغيب باجازة السادة عبدالله الخطيب وشحاده الطوال وشاكر الطعيمه.

وتغيب معتذرا السادة :— متيا مروم ، منصور السعد البطاينة ، محمد ارشيد ، اميل صافيه ، ايوب مسلم ، وعبدالقادر الصالح.

وتغيب بدون معذرة الساده صالح المجالي ، عمران المعايطه ، فيصل الجازي ، اسماعيل حجازى ، قاسم الريماوى وعيسى عقل.

وحضر من الحكومة اصحاب المعالي السادة :— هاشم الجيوسي وزير الماليه ، سليم البخيت وزير الاشغال العامه ، الدكتور امين مجج وزير الصحه ، بشير الصباغ وزير التربية والتعليم امين يونس الحسيني وزير الشؤون الاجتماعيه والعمل ، كامل محي الدين وزير الانشاء والتعمير ، نظام الشرابي وزير الدفاع والمواصلات محمد نزال العرموطي وزير الداخليه ، احمد الاوزى وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء ، عادل الشمايلة وزير الاقتصاد الوطني ، خالد الحاج حسن وزير الزراعة.

افتتاح الجلسه

نائب الرئيس: النصاب قانوني ، أعلن افتتاح الجلسه. بسم الله الرحمن الرحيم.

نبحث الآن في المواضيع المدرجة على جدول اعمال اليوم.

١ — تلاوة محضر الجلسة السابقه

نائب الرئيس: يتلى محضر الجلسه السابقة

الجميع : نصادق على ما جاء فيه ونعفي الامين العام من تلاوته

٢ — تلاوة الاجازات والاعتذرات

نائب الرئيس : تتلى الاجازات والاعتذارات الواردة.

(أ)

الامين العام: اتلو على حضراتكم طلب الاجازة الاولى مقدم من السيد عبدالله الخطيب.

معالي رئيس مجلس النواب المحترم

أرجو اعطائي اجازة شهر ابتداء من تاريخ الجلسة القادمة لاضطراري للذهاب للجمهورية العربية المتحده مصطحبا أخي لعملية جراحية عاجلة.

وتفضلوا بقبول الاحترام.

١٩٦٤/١٠/٤ نائب نابلس
عبدالله الخطيب

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على منحه الاجازة المطلوبه؟

الجميع : موافقون.

• بسبب اشتراك معالي الرئيس السيد عاكف الفايز بهيئة النيابة الجليله ؛

(ب)

الامين العام : وهذا طلب آخر مقدم من السيد شحاده الطوال .

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم

أرجو الموافقة على منحي اجازة ثلاثة اشهر واحد سوف اقضيها في امريكا لاشغال ضرورية.

واقبلوا احترامي .

١٩٦٤/١٠/١ نائب عمان

شحاده الطوال

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على منحه الاجازه المطلوبه؟

الجميع : موافقون

(جـ)

الامين العام : اما الاعتذارات الواردة فأولها من السيد متيا مروم .

عطوفة نائب رئيس مجلس النواب الاكرم

بسبب مرضي أعتذر عن حضور جلسة اليوم

واقبلوا احترامي .

١٩٦٤/١٠/٧ نائب القدس

متيا مروم

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على قبـول معذرته ؟

الجميع : موافقون .

(د)

الامين العام : طلب المعذرة التالي مقدمة من السيد منصور السعد البطاينه .

معالي رئيس مجلس النواب المكرم

تحية واحتراما ، وبعد ،

بالنظر لاضطراري لاخراج ولدي من مستشفى المطلع ، ارجو قبول معذرتي عن حضور جلسة اليوم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

١٩٦٤/١٠/٧ نائب اربد

منصور السعد البطاينة

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على قبـول معذرته ؟

الجميع : موافقون .

(هـ)

الامين العام : الطلب الثاني ورد من السيد محمد محمود ارشيد .

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم

تحية واحتراما ، وبعد ،

ارجو قبول معذرتي عن حضور جلسة اليوم بسبب المرض ، متمنيا لمعاليكم وللزملاء التوفيق .

وتقبلوا خالص التحيه .

٩٦٤/١٠/٧ نائب جنين

محمد المحمود ارشيد

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على قبـول معذرته ؟

الجميع : موافقون .

(و)

الامين العام : المعذرة التالية مقدمة من السيد ايوب مسلم .

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم ــ عمان .

لا اتمكن من الحضور لاجتماع اليوم بسبب مرضي .

نائب بيت لحم

ايوب مسلم

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على قبول معذرته ؟

الجميع : موافقون .

(ز)

الامين العام : الطلب الثاني مقـدم من السيد اميل حنا صافية .

عطوفة نائب رئيس مجلس النواب المحترم ــ عمان

اسباب صحية تحول دون حضوري جلسة اليوم، فأرجو المعذرة .

نائب القدس

اميل حنا صافية

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على قبـول معذرته ؟

الجميع : موافقون .

(ح)

الامين العام : طلب المعذرة الاخير مقدم من السيد عبد القادر الصالح .

معالي رئيس مجلس النواب المحترم ــ عمان

ارجو المعذرة لعدم تمكني من حضور جلسة اليوم .

١٩٦٤/١٠/٧ نائب نابلس

عبد القادر الصالح

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على قبـول معذرته ؟

الجميع : موافقون .

٣ ــ مناقشة صيغه الرد على خطاب العرش السامي واقراره

نائب الرئيس : يتلى قرار لجنة الرد على خطاب العرش السامي وارجو ان يتفضل المقرر الى المنصة لتلاوته

المقرر الاستاذ جمو نائب عمان :

قرار رقم (١)

اجتمعت لجنة الرد بنصابها القانوني في عدة جلسات وقررت وضع صيغة الرد على خطاب العرش السامى بالنص التالي وتوصي المجلس الكريم بالموافقة عليها .

لجنة الرد على خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله العربي الامين

يا صاحب الجلالة :

ان مجلس النواب الاردني ، ليشرفه ان يرفع الى مقـام جلالتكم السامي ، اصدق آيات الولاء والاجلال ، واعمق مشاعر الشكر والامتنـان على تكرمكم ، بافتتاح دورته الثانية ، وما ذلك الا ثمرة من ثمار جهودكم العظيمـة ، في تدعيم الحياة الديموقراطية لهذا البلد الغالي ، الذي حرصتم «دوما جلالتكم على تنشئته النشأة السليمة طبقا » لأرفع اساليب الحكم، التي توصلت اليها الأمم والشعوب، بعد نضال طويل شاق .

يا صاحب الجلالة :

ان مجلس النواب الاردني، الواثق بآل البيت، الواعي لتاريخهم المجيد المقدر لتضحياتهم الجسيمة والمؤمن بقيادتهم الرشيدة ، ليعي بكل جوارحه ، المراحل الشاقة ، التي مرت بها هذه المملكة الفتية ، وامتنا العربية في سبيل النهوض والازدهار والحرية والاستقلال ، مما وصفتموه جلالتكم ابلغ وصف .

ولقد اوجزتم تاريخ هذه المرحلة المظفره ، بأمانة وأخلاص وألقيتم ضوءاً ساطعاً عـلى جميع مراحلها ، مما ينير الطريق امام أجيالنا ليعرفوا كيف واجه اباؤهم الاحداث ، وكيف هزموا المصاعب وكيف كانوا رجالا .

وان مجلس النواب الأردني ، ليعتز بما اشرتم اليه جلالتكم من تقدير عادل ، لاولئك الرفاق ، الذين اسهموا بالواجب المقدس وبدأوا الرحلة الطويله ، تحت لواء الرجل الكبير ، الذي أقام للعروبة مجداً تفاخر به ، ورسم لها هدفاً تصبو اليه .

الاستاذ الملكاوي نائب اربد : عطوفة نائب الرئيس .

لقـــد اهملت اللجنة الاشادة باسم ذلك الرجل العظيم وثورته العظمى .

نائب الرئيس : يا استاذ

الاستاذ الملكاوي : ذلك الرجل ابو الثورات العربية ومفجر الثورة العربية الكبرى في مكة لخير العرب اجمعين وكانت ثورته عارمة لم تكن اقليمية ولم تكن الا لخير العرب اجمعين هدفها الوحدة والحرية والاستقلال .

نائب الرئيس : عندك اقتراح فحواه لماذا لم يذكر اسم الرجل العظيم ؟

الاستاذ الملكاوي نائب اربد : يجب ان نذكر اسم ذلك الرجل الذي كانت ثورته الاولى وينبوع الثورات العربية التي حدثت .

الاستاذ جمو نائب عمان : هل التلميح : : :

الاستاذ الملكاوي نائب اربد : ليس التلميح افضل من التصريح ولا التعريف افضل . . .

الاستاذ جمو نائب عمان : ممكن ان يوضح لنا فضيلة الاستاذ . . .

الاستاذ الملكاوي نائب اربد : يجب ان يشاد بذكر ذلك الرجل العظيم وثورته الكبرى التي كان من نتائجها مؤتمر القمـــة وهو من نتائج هذه الثورة الكبرى .

المقرر : لا مـــانع ، اريد ان اعرف الرجل الكبير الذي تعنيه هل هو الرسول صلى الله عليه وسلم او الملك حسين ؟

الاستاذ الملكاوي نائب اربد : هو المغفور له جلالة الحسين بن علي تغمـــده الله برحمته ووارث هذه الثورة هو الملك الحسين بن طلال ، وتمركزت هذه الثورة في الاردن وكان من نتائجها المثمرة ونتاجها الطيب المثمر انجاح مؤتمر القمة ، يجب ان لا نعرض عن ذلك :

نائب الرئيس : الآن فضيلة الـــشيخ يطلب اضافة الاسم : . .

السيد خليفة نائب عمـــان : اقترح ان نكمل القراءة . . :

المقرر : فضيلة الشيخ من الجماعة الذين درسوا اللغـــة والبلاغة ويفهم ان التضمين ابلغ من التصريح ولكن الاستاذ يرى ان يذكر الاسم .

نائب الرئيس : اكمل التلاوة يا استاذ .

المقرر مكملا :

ولقد ورثتم جلالتكم هذه الرساله ، وتسلمتموها من اليد القـــويه ، يد المغفور له جـــدكم العظيم ، فحملتموها بأيمان وقوة ورعيتموها بأمانة واخلاص ، حتى احرزت امتنا المكانة الرفيعة ، التي تتبوأها اليوم ، في صفوف الدول والشعوب .

ياصاحب الجلالة :

لقد كانت فلسطين هدفاً لمطامع الصهيونيه ، منذ امد بعيد ، فوضعوا خطة الغزو بمكر ودهاء ، واستطاعوا ان يقحموا دولا كبيرة لتساهم في هذه الجريمة النكراء ، التي لم يسجل لها التاريخ الانساني مثيلا في اساوبها ونتائجها ، ولم تستطع الامة العربية ،

أن تصد هذا الغزو ، فكانت كارثة ١٩٤٨ ، التي أدمت كرامة الأمة العربية وهددت أمنها وازدهارها ، فتنبهت مشاعر الشعوب العربيه الى هـــذا الخطر الخطير ، وخدوا يتفهمون اسباب النكبه ، القريبة والبعيده ، واخذوا بروح من الدفاع المشترك ، عن الوجود المشترك يخططون لدفع هذا الغزو الماكر ، وبالعمل من ورائه العزم ، من ورائهما الرأي .

ولقد كان هذا البلد ، أول من تأثر بالنكبه ، فكان ذلك اللقاء التاريخي بين الاخوه ، على ضفتي النهر الخالد ، فعادوا كما كانوا أسرة واحـــدة ، شعارها المقدس « ان لا وحدة ولا حرية ولا حياة افضل للامة العربية بدون فلسطين » .

وهنا وردت كلمة (افضل) والاصح (فضلى) فاقترح ان تستبدل حيثما وردت .

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على هذا الاقتراح ؟

الجميع : موافقون

المقرر : وبهذا المفهوم ، التقى الأردن بقيادة جلالتكم ، مع الأشقاء في مؤتمر القمة العربي الأول والثاني ، حيث ذابت الابعاد في حرارة ذلك اللقاء ، وانصهرت المجموعة كلها ، في تلك الحقيقه الأزلية الكبرى ، وانا أمة عربية ، ترنو نحو غد مشرق واحد .

هنا (الواو) قبل (اننا امة عربية) زائدة ارى ان تحذف .

نائب الرئيس : موافقون ؟

الجميع : موافقون .

المقرر : وأن مجلس النواب ليسجل بكل فخر واعتزاز لجلالتكم ، المواقف المشرفة والجهود المباركه ، التي بذلتموها جلالتكم ، في سبيل انجاح مؤتمر القمه ، التي التقت فيها ارادة الأمة ، ممثلة في قادتها ، وأدت الى صفاء السماء العربية والتقاء جناحي العروبه ، في شرقي ارضها ومغربهـــا ، لأول مرة في تاريخهـــا الحديث .

(اصوات : هنا في خطأ)

المقرر : عبارة (التي التقت فيها ارادة الامة) الاصح ان تكون (الذي التقت فيـــه ارادة الامة) وكلمة (شرقي) الاصح ان تكون (مشرق)

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على هذا التصحيح ؟

الجميع : موافقون .

وكان من النتائـــج المباشرة لموقفكم المشرف العظيم ، ظهور الكيان الفلسطيـــني ، ومنظمته — منظمة التحرير الفلسطينيه — كما وان المجلس لينظر بالارتياح الى اعتراف حكومة جلالتكم ، بالجمهورية العربية اليمنيه ، لما في مثل هذه الخطوات من دعم لوحدة الصف العربي .

يا صاحب الجلالة :

ان عناية جلالتكم الموصوله ، وسهركم الدائم ، جعل من الجيش العربي الاردني ، مثلا اعلى في دقة تنظيمه وقوة تسليحه ، وعلو خلقه العسكري ، مما ضاعف ثقتنا وايماننا بقدرة هذا البلـــد الصابر على القيام بواجباته القوميه ، عندما تقترب الساعه ، ويلوح في الافق ذلك الغد المرتقب .

في الفقرة الاخيرة هذه ارتأت اللجنة ان تكون عبارة (مثلا اعلى في دقة تنظيمه ، وقوة تسليحه) بالشكل التالي :

(مثلا اعلى في دقة التنظيم ، وقوة التسليح) فاقترح ان تصحح هكذا .

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على هذا الاقتراح ؟

هكذا في الأصل

الجميع : موافقون .

ياصاحب الجلالة :

ان المجلس يشارك جلالتكم ، في تقدير ما رسمته الحكومة ، من برامج لتنمية هذا البلـــد ، واعمـــاره واغناء اقتصاده ، ليكون موطناً للرخاء والازدهار ، والاستقرار ، ينعم بظله المواطنون ، بكرامة العيش الخير وثمرات الحياة الافضل .

مع تغيير كلمة (الافضل) بكلمة (الفضلى) .

وأن المجلس يؤيـــد سياسة الاقتصاد الحر ، باعتباره نهجاً أمثل ، للنهوض الاجتماعي .

ياصاحب الجلالة :

ان هذا الوطن العربي الاردني ، الغالي على ذويه وبنيه ، لا سيما من ساهم واشترك في بناء كيانه ، وتثبيت سيادته بجد فخور بأن يستمد ايماناً من ايمانكم والهاماً من الهامكم ، من اجل الحرص على الحريات العامه وتأمنها للمواطنين كاملة غير منقوصة ، الا ما يمس كيان الوطن واستقراره ، وسيادته واستقلاله كي يطمئن الجميع الى حياتهم الخاصة والعامة ، ويتمتعون باظهار آرائهم بحرية وصراحه ، ووضوح ضمن مفـــهوم الحياة الديمقراطيه الحرة .

وعلى هذا ، فان مجلس النواب الأردني ، لاينفك يتطلع باخلاص الى استمرار التعاون الدؤوب البناء ، مع السلطة التنفيذيه ، من اجل اسعاد الحاضر ، ورخاء المستقبل . ولقد اثمر هذا التعاون في اكثر من حقل ومجال ، باقرار عدد مـــن القوانين النافعه في وطننا الحبيب . ويعتز المجلس بما حققته النهضة التعليميه في هذا البلد ، تتمثل في الجامعة الاردنيه ، التي ترعونها جلالتكم ، بالسند والعون لرفع المستوى العلمي في الأردن العزيز .

ياصاحب الجلالة :

لقد استمع المجلس بسرور وغبطه الى ماتضمنه خطاب العرش السامي من مخططات ومناهج طموحه ، لمضاعفة دخل هذا البلد واستثمار مرافقه والافادة من كنوزه ، لنشيد منه نموذجاً للتعاون المخلص والتعايش البناء ، من غير اثرة ولا استئثار ، ومن غير تحكم او تسلط بل في تعاون مثمر تتكافؤ فيه الفرص ، ويسمو فيه الطموح ، وتتلاقى المواهب لخدمة مصلحة هذا البلد ، خدمة فعالة لخيره ، ولخير اسرته الكبيرة ، تحقيقاً للغاية الكبرى في الحياة الفضلى ، وتوثيق الصلات بين القطاعين العام والخاص لأدراك الرخاء المرموق ، وغني عن القول بأن مجلس النواب ، اذ يضع امكاناته للتعاون مع السلطة التنفيذيه ، في وضع الاسس السليمة المنتجه ، للسياسة المالية والاقتصادية ، ليرحب كل الترحيب بما اعتزمت الحكومة الموقره تنفيذه ، من مخططات التنميه ، بمختلف مجالاتها .

وان مجلس النواب ، ليرحب بالخطوات التي اتخذتها او تتخذها الحكومة الموقره ، لتوثيق عرى التعاون الاقتصادي مع الدول العربيه الشقيقه ، ودعم السوق العربية المشتركه ، وجميع المشاريع الاقتصاديه العربيه الانمائيه الراميه الى تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية الشامله .

ياصاحب الجلاله :

ان مجلس النواب ، ليرحب بقيام وزارة الاعلام ، ويبارك وضع الحكومة الجهد الاعلامي على مستوياته الداخلية والعربية والدوليه ، في اطاره الصحيح ، ويأمل بأن تقوم هذه الوزارة برسالتها القوميه على الوجه الاكمل ، الذي يتفق مع مصالحنا وتقاليدنا ومبادئنا وعقيدتنا .

ياصاحب الجلالة :

ان المبادئ التي رسمتموها لبلدكم الوفي لعرشكم السامي ، في حقل السياسة الدوليه والعلاقات الخارجيه ، حققت لبلدنا الكثير من الخير ، فرفعت من شأنه ، وأعلت من مكانته ، وهيأت له الفرص من ما دعم اسمه وشهرته في المجال العالمي الواسع ، وهذه السياسة التي ارتسمتموها بدراية وحكمة وشجاعه ، تنصب على بناء علاقات الاردن الدوليه على اساس الاحترام المتبادل والتعامل غير المقيد ، انما هي ذروة الرأي السديد في الحنكة السياسيه .

ياصاحب الجلالة :

لئن ذكر الذاكرون ، ما تحقق لهذا البلد من سيادة في الحكم ، وازدهار في الاقتصاد ، ونهضـــة في العمران والاجتماع فانما يتوجهـــون بافئدتهم ومشاعرهم ، الى عرشكم المفدى ، ومقامكـــم السامي الرفيـــع ، شكراً ، وتقديراً ، وعرفاناً ، بقيادتكم الباسله وتوجيهاتكم السديدة ، وحدبكم المتواصل ، لاسعاد اسرتكم الاردنية الكبيرة .

أمد الله في عمركم ، وزان أيامكم بالظفر بغايات امتكم العربية واهدافها العظيمة .

والسلام عليكم ورحة الله وبركاته

لجنة الرد على خطاب العرش السامي

السيد العوران نائب الطفيله : ارجو من الاخوان الكرام اذا وافقوا على ماسأقوله الآن ، طالما وقد تليت الكلمة ، اي اخ منكم يريد او عنده رأي او اقتراح ان يشير اليه دون الرجوع الى التلاوة .

السيد ملحيس نائب نابلس : الذي لمسته في صيغة الرد انه كان خلواً من الاشارة الى جهود الحكومة في ميدان التربية والتعليم ، هذا الميدان مهم جدا في حياة هذا البلد .

السيد مطر نائب معان : اقترح ان يقبل الرد كما جاء من اللجنة لانه كاف واف .

(اصوات : نثني)

السيد مطر نائب معان : وان يقدم الشكر الى لجنة الرد .

نائب الرئيس : هل يوافق المجلس على صيغة الرد كما تلاها المقرر مع التصحيحات التي جرت عليها ؟

الجميع : موافقون

« وهذا نص رد مجلس النواب على خطاب العرش السامي بالصيغة التي وافق عليها المجلس »

رد مجلس النواب الاردني
على خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله العربي الامين

يا صاحب الجلالة ،

ان مجلس النواب الاردني ، ليشرفه ان يرفع الى مقـــام جلالتكم السامي ، اصدق آيات الولاء والاجلال ، واعمـــق مشاعر الشكر والامتنان على تكرمكم بافتتاح دورته الثانية ، وما ذلك الا ثمرة من ثمار جهودكم العظيمة ، في تدعيم الحيـــاة الديمقراطية لهذا البلد الغالي الذي حرصتم دوماً جلالتكم على تنشئته النشأة السليمة ، طبقـــاً لارفع اساليب الحكم ، التي توصلت اليها الامم والشعوب ، بعد نضال طويل شاق .

يا صاحب الجلالة ،

ان مجلس النواب الاردني ، الواثق بآل البيت ، الواعي لتاريخهم المجيد ، المقدر لتضحياتهم الجسيمة ، والمؤمن بقيادتهم الرشيدة ، ليعي بكل جوارحـــه ، المراحل الشاقة ، التي مرت بها هذه المملكة الفتية ، وامتنا العربية في سبيل النهوض والازدهار والحرية والاستقلال ، مما وصفتموه جلالتكم ابلغ وصف .

ولقد اوجزتم تاريخ هـذه المرحلة المظفرة ، بأمانة واخـلاص والقيتم ضوءا ساطعاً على جميع مراحلها ، مما ينير الطريق امام اجيالنا ليعرفوا كيف واجه آباؤهم الاحداث ، وكيف هزموا المصاعب وكيف كانوا رجالا .

وان مجلس النواب الاردني ، ليعتز بما اشرتم اليه جلالتكم من تقدير عادل ، لاولئك الرفاق ، الذين اسهموا بالواجب المقدس ، وبدأوا الرحلة الطويلة . تحت لواء الرجـل الكبير ، الذي اقام للعروبة مجدا تفاخر به ورسم لها هدفاً تصبو اليه .

ولقدورثتم جلالتكم هذه الرسالة ، وتسلمتموها من اليد القوية ، يـد المغفور له جدكم العظيم ، فحملتموها بايمان وقوة ورعيتموها بامانة واخلاص ، حتى احرزت امتنا المكانة الرفيعة التي تتبوأها اليوم ، في صفوف الدول والشعوب .

يا صاحب الجلالة ،

لقد كانت فلسطين هدفاً لمطامع الصهيونية ، منذ امد بعيد ، فوضعوا خطة الغزو بمكر ودهاء ، واستطاعوا ان يقحموا دولا كبيرة لتساهم في هذه الجريمة المنكرة ، التي لم يسجل لها التاريخ الانساني مثيلا في اساويها ونتائجها ، ولم تستطع الامة العربية ان تصد هذا الغزو ، فكانت كارثة ١٩٤٨ ، التي ادمت كرامة الأمـة العربية وهددت امنها وازدهارها ، فتنبهت مشاعر العرب الى هـذا الخطر الخطير ، واخذوا يتفهمون اسباب النكبة ، القريبة والبعيدة ، واخـذوا بروح من الدفاع المشترك ، عن الوجود المشترك ، يخططون لدفع هذا الغزو الماكر بالعمل من ورائه العزم ، من ورائهما الرأي .

ولقد كان هذا البلد ، اول من تأثر بالنكبة ، فكان ذلك اللقاء التاريخي بين الاخوة ، على ضفتي النهر الخالد ، فسـادوا كما كانوا اسرة واحدة ، شعارها المقدس « ان لا وحدة ولا حريـة ولا حياة فضلى للامة العربية بدون فلسطين » .

وبهذا المفهوم ، التقى الأردن بقيادة جلالتكم ، مع الاشقاء في مؤتمر القمة العربي الاول والثاني ، حيث ذابت الابعاد في حرارة ذلك اللقاء ، وانصهرت المجموعة العربية كلها ، في تلك الحقيقة الازلية الكبرى ، عربية ، ترنو نحو غد مشرق واحد ؛

وان مجلس النواب ، ليسجل بكل فخر واعتزاز لجلالتكم ، المواقف المشرفة والجهود المباركة ، التي بذلتموها جلالتكم في سبيل انجاح مؤتمر القمة ، الـذي التقت فيه ارادة الأمة ، ممثلة في قادتها ، وأدت الى صفاء السماء العربية ، والتقاء جناحي العروبة ، في مشرق ارضها ومغربها لأول مرة في تاريخها الحديث .

وكان من النتائج المباشرة لموقفكم المشرف العظيم ، ظهور الكيان الفلسطيني ومنظمته — منظمة التحرير الفلسطينية — كما وان المجلس لينظر بالارتياح الى اعتراف حكومة جلالتكم ، بالجمهورية العربية اليمنية ، لما في مثل هذه الخطوات من دعم لوحدة الصف العربي .

يا صاحب الجلالة :

ان عناية جلالتكم الموصولة ، وسهركم الدائم ، جعل من الجيش العربي الاردني ، مثلا اعلى في دقة التنظيم ، وقوة التسليح وعلو خلقه العسكري ، ممـا ضاعف ثقتنا وايماننا بقدرة هذا البلد الصابر على القيام بواجباته القومية ، عندما تقترب الساعة ، ويلوح على الافق فجر ذلك الغد المرتقب .

يا صاحب الجلالة :

ان المجلس يشارك جلالتكم ، في تقدير ما رسمته الحكومة ، من برامج لتنمية هذا البلد ، واعماره واغناء اقتصاده ، ليكون موطنا للرخاء والازدهار والاستقرار ، ينعم بظله المواطنون ، بكرامة العيش الخيّر وثمرات الحياة الفضلى .

وان المجلس يؤيد سياسة الاقتصاد الحر ، باعتباره نهجا امثل للنهوض الاجتماعي .

يا صاحب الجلالة :

ان هذا الوطن العربي الاردني ، الغالي على ذويه وبنيه ، لا سيما من ساهم واشترك في بنـاء كيانه ، وتثبيت سيادته ، لجد فخور بأن يستمـد ايمانا من ايمانكم ، والهاما من الهامكم ، من اجل الحرص على الحريات العامة وتأمينها للمواطنين كاملة غير منقوصة ، الا ما يمس كيان الوطن واستقراره وسيادته واستقلاله ، كي يطمئن الجميع الى حياتهم الخاصة والعامة ويتمتعون بأظهار آرائهم بحرية وصراحة ، ووضـوح ضمن مفهوم الحياه الديموقراطية الحرة .

وعلى هذا ، فان مجلس النواب الاردني ، لا ينفك يتطلع باخلاص الى استمرار التعاون الدؤوب البنّاء ، مع السلطة التنفيذية ، من اجل اسعاد الحاضر ورخاء المستقبل . ولقد اثمر هذا التعاون في اكثر من حقل ومجال ، باقرار عدد من القوانين النافعـة في وطننا الحبيب ، ويعتز المجلس بما حققته النهضة التعليمية في هذا البلد ، تتمثل في الجامعة الاردنية ، التي ترعونها جلالتكم ، بالسند والعون لرفـع المستوى العلمي في الاردن العزيز .

يا صاحب الجلالة :

لقد استمع المجلس بسرور وغبطـة ، الى ما تضمنه خطاب العرش السامي من مخططات ومناهج طموحه ، لمضاعفة دخل هذا البلد واستثمار مرافقه والافادة من كنوزه ، لنشيد منه نموذجـا للتعاون الخاص ، والتعايش البناء ، من غير اثره ولا استئثار ، ومن غير تحكم او تسلط ، بل في تعاون مثمر تتكافؤ فيه الفرص ، ويسمو فيه الطموح ، وتتلاقى المواهب لخدمة مصلحة هذا البلد خدمة فعاله لخيره ، ولخير اسرته الكبيرة تحقيقا للغاية الكبرى في الحياة الفضلى ، وتوثيق الصلات بين القطاعين العام والخاص لادراك الرخاء المرموق ، وغني عن القول بأن مجلس النواب ، اذ يضع امكاناته للتعاون مع السلطة التنفيذية ، في وضع الاسس السليمه المنتجة ، للسياسة المالية والاقتصادية ، ليرحب كل الترحيب بما اعتزمت الحكومة الموقرة تنفيذه من مخططـات التنمية ، بمختلف مجالاتها .

وان مجلس النواب ، ليرحب بالخطوات التي اتخذتها وتتخذها الحكومـة الموقرة ، لتوثيق عرى التعاون الاقتصادي ، مع الدول العربية الشقيقة ، ودعم السوق العربية المشتركة ، وجميع المشاريع الاقتصادية العربية الانمائية الرامية الى تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة .

يا صاحب الجلالة :

ان مجلس النواب ، ليرحّب بقيـام وزارة الاعلام ، ويبارك وضع الحكومة الجهد الاعلامي على مستوياته الداخلية والعربية والدولية في اطاره الصحيح ، ويأمل بأن تقوم هذه الوزارة برسالتهـا القومية على الوجه الاكمل ، الذي يتفق مع مصالحنـا وتقاليدنا ومبادئنا وعقيدتنا .

يا صاحب الجلالة .

ان المبادىء التي رسمتموهـا لبلدكم ، الوفي لعرشكم السامي في حقل السياسة الدوليه والعلاقات